

The role of School Administration in the process of managing Distance Learning through the Microsoft Teams Program in following up Teachers in the State of Kuwait

Badr Oqlah Al-Enzi

Ministry of Education || Kuwait

Abstract: The study aimed to identify the role of school administration in the process of managing distance learning through the Microsoft Teams program in following up teachers in the State of Kuwait, and the descriptive analytical approach was used through the development of a questionnaire distributed to (74) teachers, who were chosen in a simple random way. The results showed that:

- The role of school administration in the process of managing distance learning through the Microsoft Teams program in monitoring teachers from the teachers' point of view in the State of Kuwait was of a moderate degree, where the arithmetic mean was (3.35), with a moderate degree of appreciation, and the student field came first. With an arithmetic mean (3.67), and a medium degree, followed in second place by the teacher's field with an arithmetic mean of (3.22), and with a moderate degree of appreciation, and in the third place came the field of means and technical tools with an average of (3.16), with a moderate degree of appreciation.

- There are no statistically significant differences for the responses of the study sample on the areas of the school administration's role in the process of managing distance learning through Microsoft Teams in the follow-up of teachers. Uniforms for variables of gender, academic qualification and years of experience.

Based on the findings of the study, the researcher recommends enriching teacher training programs in universities with courses related to distance learning, the use of computers and the Internet in education, and providing the moral and financial support necessary to spread the culture of using information and communication technology in the school community.

Keywords: School Administration, Distance Learning, Microsoft Teams, Teachers, Kuwait.

دور الإدارة المدرسية في عملية إدارة التّعلم عن بُعد عبر برنامج ميكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) في متابعة المعلمين في دولة الكويت

بدر عقلة العنزي

وزارة التربية || الكويت

المستخلص: هدفت الدراسة للتعرف على دور الإدارة المدرسية في عملية إدارة التّعلم عن بُعد عبر برنامج ميكروسوفت تيمز في متابعة المعلمين في دولة الكويت، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطوير استبانة وزعت على (74) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن دور الإدارة المدرسية في عملية إدارة التّعلم عن بُعد عبر برنامج ميكروسوفت تيمز في متابعة المعلمين من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.35)، وبدرجة تقدير متوسطة، وجاء في المرتبة الأولى مجال الطالب

بمتوسط حسابي (3.67)، وبدرجة تقدير متوسطة، تلاه في المرتبة الثانية مجال المعلم بمتوسط حسابي بلغ (3.22)، وبدرجة تقدير متوسطة، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال الوسائل والأدوات التقنية بمتوسط بلغ (3.16)، وبدرجة تقدير متوسطة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات عينة الدراسة على مجالات دور الإدارة المدرسية في عملية إدارة التعلم عن بُعد عبر برنامج ميكروسوفت تيمز في متابعة المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

وبناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي بإثراء برامج إعداد المعلمين في الجامعات بمساقات تتعلق بالتعلم عن بُعد واستخدام الحاسب والانترنت في التعليم، وتوفير الدعم المعنوي والمالي اللازم لنشر ثقافة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي.

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، التعلم عن بُعد، برنامج ميكروسوفت تيمز، المعلمون، الكويت.

مقدمة.

لقد أسهمت التغيرات التكنولوجية وخاصة في ظل جائحة كورونا التي اجتاحت العالم، وعملت على تغيير أسلوب الحياة في الكثير من المجالات، وإيجاد أسلوب جديد للإدارة الحديثة يختلف عن الأسلوب التقليدي، بل أن التكنولوجيا أسهمت في تغيير مضامين العملية الإدارية التقليدية من تخطيط، وتنظيم، ورقابة، وتنسيق، واتخاذ القرارات، إذ أسهمت تقنيات تكنولوجيا المعلومات كذلك في تقبل التطورات العلمية، واستثمار جميع الإمكانيات المادية، والبشرية، بأسرع وقت وبأقل تكلفة.

أصبح التعليم الآن أكثر أهمية للناس لتحقيق أحلامهم والبقاء على قيد الحياة، لا سيما في مجتمع عالمي حيث لم يعد التعليم خياراً، ولكن لا بد منه لدخول سوق العمل في ظل التنافسية. من هنا أصبح التعلم عن بُعد قوة رئيسية يكتسب من خلالها الأفراد في جميع أنحاء العالم التدريب والمهارات والتعليم اللازم لدخول سوق العمل. وقد أدى ذلك إلى نمو غير مسبوق في جميع جوانب صناعة التعلم عن بُعد، من عدد وأنواع المدارس إلى مجموعة متنوعة من التكنولوجيا والبرامج المقدمة (McFarlane, 2010 a).

والإدارة المدرسية في ظل التغيرات التكنولوجية المتسارعة جدير بها أن تتحول من إدارة مدرسية تقليدية إلى إدارة مدرسية إلكترونية في مجال العمليات، وذلك لتحديد مستوى جودة الأساليب التقليدية وعدم كفاءتها في العمل، خاصة في ظل عصر إلكتروني سريع التغير، فالإدارة المدرسية التقليدية قاصرة عن القيام بوظائفها في عالم معاصر يعيش عصر الانفجار المعرفي والتكنولوجي، أن ذلك يتطلب وجود رؤية ورسالة واضحة للمدرسة، في ضوء معايير ومواصفات محددة المعالم، تتماشى مع التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات، وضرورة الكشف عن تلك المعايير التي تتعلق بالإدارة المدرسية الإلكترونية في المدارس وتوظيفها، بحيث يمكن استخدامها في تطوير العمل الإداري والفني في المدرسة، وتحويل الإدارة المدرسية التقليدية إلى إدارة مدرسية إلكترونية حديثة مسيرة لعصر التقدم التكنولوجي، وثورة المعلومات، تسهم في تطوير العملية الإدارية والتعليمية في المدرسة (خليل، 2018).

ويقوم مدير المدرسة في ظل الاتجاهات المعاصرة بالعديد من المهام والواجبات حيث يقوم برفع مستوى العملية التربوية والتعليمية فنياً داخل المدرسة، والإشراف على توجيه وتقويم المعلمين وتحسن أداءهم العملي والفني، وتقويم الطلاب تربوياً وتعليمياً وأخلاقياً والإشراف على أنشطتهم المختلفة، وتوفير جميع الأجهزة الفنية التي تحتاجها المدرسة والاستفادة منها، والاستخدام الأمثل لها مع المحافظة عليها، وتطوير المناهج وطرق التدريس وذلك من خلال الدراسات والبحوث التي تقوم بها المدرسة، والاستعانة بالخبرات الفنية في مجال التربية والتعليم كالموجهين والتربويين والمعلمين الأوائل وغيرهم للاستفادة منهم داخل المدرسة (عيسى، 2018).

تتوقف قدرة المدرسة في أداء رسالتها على جودة الإدارة المدرسية، التي من خلالها يتم السيطرة على عملية التعليم والتعلم، وتنظيمها، وتنفيذها، وتوجيهها، وتقويمها. ومن خلال الإدارة المدرسية الفاعلة، يتم إعادة النظر

والتفكير بصورة أساسية وبشكل جذري في كافة الأنشطة والإجراءات والاستراتيجيات التي تتناسب مع متطلبات عصر السرعة، والثورة التكنولوجية (خليل، 2018).

ولم يعد دور مدير المدرسة فقط مقتصرًا على تسيير شؤون المدرسة المختلفة، بل عليه الأخذ بعين الاعتبار العملية التربوية، وتطويرها من جميع الجوانب حتى الجوانب المجتمعية المحلية وتنميتها. ومن المفاهيم الحديثة لأدوار مدير المدرسة قيادة عملية التجديد والتطوير للعملية التربوية في مدرسته إلى أقصى درجات الجودة والفاعلية والكفاءة. وعليه تقديم التسهيلات المختلفة للعاملين وتوفير الدورات والأنشطة، وإطلاعهم على كل ما هو جديد من متغيرات في ظل التغيرات المتسارعة في هذا القرن (السعود، 2007).

ويبحث التربويون باستمرار عن أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تفاعلية لجذب اهتمام الطالب، فلتعلم عن بُعد أهمية واضحة للطلبة والمعلمين على حد سواء، فهي تزودهم بأساسيات القرن الحادي والعشرين (اللغة الإنجليزية والمهارات التكنولوجية) اللتان هما صبغة هذا القرن، وما تتنافس عليه المؤسسات الكبرى المختلفة لجذب أصحابها، وتعكس على المعلم الخبرات الجديدة والتجارب التعليمية المختلفة والمتنوعة التي يصعب الوصول إليها، فالتعلم الإلكتروني هو أهم مميزات مدرسة المستقبل (العنزي، 2011).

وقد أكدت دراسة أبو النور وعلي (2008) على وضع خطة مدرسية للإدارة المدرسية لتفعيل تكنولوجيا التعليم بالمدارس، تتضمن حصر أجهزة تكنولوجيا التعليم المتوفرة بالمدرسة، وعقد اجتماعات مع المعلمين والعاملين بالمدرسة يعرض عليهم فيها قوائم بالأجهزة التكنولوجية المتوفرة بالمدرسة وإدارة الوسائل التعليمية، كما بينت دراسة ماكفارلين (McFarlane, 2019) وجود دور إداري لمدير المدرسة في التعلم عن بُعد حيث يقوم باتخاذ إجراءات تصحيحية أثناء الأزمات، وحل النزاعات بين الموظفين، والتكيف مع التغييرات الخارجية، ويقرر من الذي يحصل على الموارد والجدول الزمني والميزانية وتحديد الأولويات والحصول على الموارد.

وفي ظل الأدوار الحديثة لمديري المدارس المتعددة والتي منها دور الإدارة المدرسية في متابعة المعلمين في عملية التعلم عن بُعد جاءت الدراسة الحالية للتعرف على دور الإدارة المدرسية في عملية إدارة التعلم عن بُعد عبر برنامج ميكروسوفت تيمز في متابعة المعلمين في دولة الكويت.

مشكلة الدراسة:

تُدرِك دولة الكويت كغيرها من الدول أهمية التعليم، فهو الركيزة الأساسية لتطوير المجتمع، وزيادة الدخل القومي، ودفعه نحو معارج الرقي والازدهار، ولا يمكن لأمة من الأمم أن تبلغ مرحلة الرفاه والتقدم بدون العلم والتكنولوجيا، ويؤدي الاهتمام بالجودة والابتكار في هذا المضمار، دوراً بارزاً في تأهيل وتسريع وتيرة التنمية البشرية للنهوض بشتى قطاعات المجتمع، فنجاح التعليم يرتبط بعناصر كثيرة، بعضها متصل بهيكلية ومنظومة الجامعة الأكاديمية والعلمية، وبعضها الآخر متصل بمنظومة التعليم العام ككل، ومن ضمن الأساليب الحديثة في التعلم ظهر التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا التي عصفت بدول العالم ومنها دولة الكويت، وبالرغم من أن دولة الكويت من الدول العربية التي تبنت إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نظامها التعليمي، كما قامت وزارة التربية بتنفيذ العديد من المشاريع والمبادرات لتطبيق التعلم الإلكتروني في مدارس التعليم العام بهدف تطوير وتحسين عمليتي التعليم والتعلم، ورغم تنفيذ العديد من البرامج التدريبية التي استهدفت تنمية الكفايات التكنولوجية لدى مديري المدارس، في الجانب التوعوي الذي تمارسونه ويلاحظ أن هناك ضعفاً في مجال نشر ثقافة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها في المدارس، لاسيما، وأن المعلمين قد التحقوا بدورات تدريبية خاصة بالتعليم عن بُعد، ولكنهم لا يمارسون ما تدربوا عليه في الميدان بصورة فاعلة وهذا ما أشارت إليه دراسة المطيري (2020) التي أجريت في دولة

الكويت، ومن خلال عمل الباحث كمشرف تربوي لاحظ أنه وقع على الإدارة المدرسية دور جديد وهي عملية الاشراف على عملية التّعلم عن بُعد من خلال استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز والذي اعتمده وزارة التّربية بدولة الكويت في عملية التّعليم عن بُعد، وهذا الدور الجديد يستلزم من مديري المدارس القيام بالعديد من الإجراءات من أجل متابعة المعلمين، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على دور الإدارة المدرسية في عملية إدارة التّعلم عن بُعد عبر برنامج ميكروسوفت تيمز في متابعة المعلمين في دولة الكويت.

وبالتّحديد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما دور الإدارة المدرسية في عملية إدارة التّعلم عن بُعد عبر برنامج ميكروسوفت تيمز في متابعة المعلمين في دولة الكويت؟

أسئلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين:

- 1- ما دور الإدارة المدرسية في عملية إدارة التّعلم عن بُعد عبر برنامج ميكروسوفت تيمز في متابعة المعلمين في دولة الكويت؟
- 2- هل هنالك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الإدارة المدرسية في عملية إدارة التّعلم عن بُعد عبر برنامج ميكروسوفت تيمز في متابعة المعلمين في دولة الكويت تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في عملية إدارة التّعلم عن بُعد عبر برنامج ميكروسوفت تيمز في متابعة المعلمين في دولة الكويت.
2. بيان الفروق ذات الدلالة الاحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الإدارة المدرسية في عملية إدارة التّعلم عن بُعد عبر برنامج ميكروسوفت تيمز في متابعة المعلمين في دولة الكويت تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من تناولها لمفهوم مهم وله دور كبير في العملية التّعلّمية التّعليمية في عصرنا الحالي يتمثل في التّعلّم عن بُعد، وتنبع أهميتها العملية في أنها تسهم في تقديم تصور واضح حول دور الإدارة المدرسية في عملية إدارة التّعلم عن بُعد عبر برنامج ميكروسوفت تيمز في متابعة المعلمين، وبالتالي قد تفيد المخططين وواضعي السياسات في وزارة التّربية لتعريفهم على واقع هذا الدور ومن ثم تحديد نقاط القوة والضعف التي تواجه مديري المدارس في دورهم في متابعة التّعلم عن بُعد في مدارسهم، والعمل على تعميم مواطن القوة ومعالجة مواطن الضعف فيها.

أما الأهمية النظرية لهذه الدراسة فتكمن في أنها قد تكون منطلقاً لدراسات أخرى، بما توفره من أدب نظري ودراسات سابقة ذات علاقة، وأداة تم التّحقق من صدقها وثباتها في مجالي الإدارة التّربوية وتكنولوجيا التّعليم. ويؤمل أن تشكل هذه الدراسة إضافة معرفية نوعية للمكتبة العربية بشكل عام، والمكتبة الكويتية بشكل خاص. كما تعد هذه الدراسة، من الدراسات العربية القليلة التي تطبق على المدارس الكويتية.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يأتي:

- الحدود الموضوعية: دور الإدارة المدرسية في عملية إدارة التعلم عن بُعد عبر برنامج ميكروسوفت تيمز في متابعة المعلمين في دولة الكويت.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات مدارس التعليم العام بمنطقة الجبراء التعليمية بدولة الكويت.
- الحدود المكانية: تم التطبيق الميداني على مدارس التعليم العام بمنطقة الجبراء التعليمية بدولة الكويت.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2020م.

التعريفات الاصطلاحية والاجرائية

اشتملت هذه الدراسة على مصطلح التعلم عن بُعد والذي تم تعريفه إجرائياً ومفاهيمياً، على النحو الآتي:

- إدارة التعلم عن بُعد: حزم برامج متكاملة مسئولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية عبر شبكة الانترنت أو عن طريق الشبكة المحلية وهذه البرامج تتضمن القبول والتسجيل، والتسجيل في المقررات، والواجبات، ومتابعة تعلم الطالب، والإشراف على أدوات التعلم والاختبارات وغيرها من الوظائف والخدمات. كما تعمل هذه البرامج معاً لتقوم بمجملها بوظائف إدارة التعلم الإلكتروني (Kats, 2010, 28).
- التعلم عن بُعد: نظامٌ تعليمي يقوم على فكرة إيصال المادة التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط أو أساليب الاتصالات التقنية المختلفة، إذ يكون المتعلم بعيداً ومنفصلاً عن المعلم أو القائم بالعملية التعليمية، وإن هذا النوع من التعلم يتم عندما تفصل المسافة الطبيعية ما بين المتعلم والمعلم أو القائم بالعملية التعليمية خلال حدوث عملية التعلم. (العنزي، 2011، 69).
- ويعرف إجرائياً بأنه: الدرجة التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة لإجاباتهم عن فقرات استبانة الدراسة.
- برنامج ميكرو سوفت تيمز (Microsoft Teams): عبارة عن منصة للتعاون والتواصل للشركات والفرق المهنية والمؤسسات التعليمية وغير التعليمية، يستطيع مستخدمي "مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams)" التبديل بين فرق متعددة على التطبيق، ولكلٍ منها أعضائها وقنواتها، ويتميز بوجود القنوات النصية (دردشة) التي يمكن لأعضاء الفريق الانضمام إليها والمتابعة، وجدولة الاجتماعات والمكالمات الجماعية، ومكالمات الصوت والفيديو، ومشاركة الشاشة أثناء المكالمات، والمشاركة والتعاون في المستندات في الوقت الفعلي (موقع النجاح، 2020).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

لقد تغير التعلم عن بُعد بشكل كبير منذ التسعينيات ليصبح جزءاً مهيماً على مشهد صناعة التعليم العالي العالمية في القرن الحادي والعشرين. لدينا اليوم شركات وكليات وجامعات ضخمة للتعلم عن بُعد تعمل في جميع القارات وتقدم التدريب والتعليم المستمر وبرامج الدرجات الأكاديمية في مختلف المجالات. على هذا النحو، ظهرت العديد من مؤسسات التعلم عن بُعد لتصبح لاعباً رئيسياً في التعليم، وأصبح بعضها مكملاً وبدائياً وحتى بدائل للبرامج التقليدية أو داخل الحرم الجامعي والمدارس أو الأشكال التعليمية. أصبحت أساليب التدريس والتعلم، حيث يتم الفصل بين المعلمين والطلاب أو المعلمين والمتعلمين حسب الوقت والمسافة والموقع، أكثر الطرق ملاءمة وأسرعها

و "أسهلها" لتلبية الطلبات المتزايدة على الدرجات والتّعليم، الشهادات والتّدريب. تستجيب فرص التّعلم عن بُعد بشكل فعال لمطالب الأفراد في عالم تنافسي عالمي سريع الخطى في القرن الحادي والعشرين في هذه البيئة، يجب على الإداريين والمعلمين والمتعلمين القيام بمهام ومسؤوليات متعددة في الحياة الشخصية والمهنية أثناء توفير التّعليم ومتابعته. على الرغم من الراحة والفوائد الكبيرة لفرص التّعلم عن بُعد، إلا أن هناك مشاكل وتحديات يجب أن تواجه التّعلم عن بُعد في الوحدات والإدارات والمؤسسات الرائدة التي تقدم التّعليم عن بُعد (McFarlane, 2010 b). ويُعد التّعلم عن بُعد حالة تعليمية يتم فيها فصل المعلم عن الطلبة حسب الوقت أو الموقع أو كليهما، ويمكن أن يكون إما متزامناً حدث في الوقت الفعلي بقيادة المعلم يكون فيه جميع المشاركين "في الفصل" تقريباً في نفس الوقت أو غير متزامن يحدث التفاعل بين المدرسين والطلاب بشكل متقطع مع تأخير زمني باستخدام مجموعة متنوعة من طرق التّوزيع بما في ذلك التكنولوجيا (Freeman, 2010)، يستفيد التّعليم عن بُعد من التكنولوجيا كلياً أو جزئياً لتسهيل عملية التّدرّيس والتّعلم، يتم استخدام التكنولوجيا إلى أقصى حد اليوم من قبل المؤسسات التعليمية لتسهيل التّدرّيس والتّعلم، على عكس الماضي حيث كانت لا تزال هناك قيود وكان عامل "الحضور" أقل تحديداً (McFarlane, 2011).

أن قدرة مسؤولي التّعلم عن بُعد على معالجة هذه المشاكل والتّحديات بفعالية ستشكل بشكل كبير مستقبل التّعليم عن بُعد عبر الإنترنت أو الافتراضي في هذه البيئة، يجب على الإداريين والمعلمين والمتعلمين القيام بمهام ومسؤوليات متعددة في الحياة الشخصية والمهنية أثناء توفير التّعليم ومتابعته. على الرغم من الراحة والفوائد الكبيرة لفرص التّعلم عن بُعد (McFarlane, 2011).

ويجب على مديري المدارس مواجهة مجموعة متنوعة من المشاكل والتّحديات في ضمان تفعيل مدارس التّعلم عن بُعد. فقد حدد فالنتاين (Valentine, 2002) خمس مشاكل وتحديات رئيسية للتّعلم عن بُعد والتي يجب على المسؤولين التّعامل معها: جودة التّعليم، وفعالية التكاليف، وإساءة استخدام التكنولوجيا، ودور الفنيين، ومشاكل المعدات، وواحدة من أكبر المشاكل والتّحديات التي يواجهها مديرو التّعلم عن بُعد وأكثرها تعقيداً هي ضمان الجودة من حيث قيمة وجودة برامج التّعلم عن بُعد. ويكمن هذا بشكل أساسي من الجدول الطويل الأمد بشأن البرامج والمدارس التقليدية مقابل التّعليم عن بُعد. يبدو أن المشكلات والتّحديات الرئيسية بين هذه العوامل الخمسة هي جودة التّدرّيس، هناك العديد من المشاكل والتّحديات الأخرى، بما في ذلك التّكيف مع التكنولوجيا واستخدامها، وتوفير المنح الدراسية والخدمات الأكاديمية العلاجية، وتطوير بروتوكول خدمة فعال، ومعالجة قضايا المعلمين والطلاب التي تنشأ في عملية التّدرّيس والتّعلم.

ومدير المدرسة دور كبير في التّعليم الإلكتروني عبر برنامج ميكروسوفت تيمز للتّعليم عن بُعد، فهذا الدور يعتبر كبيراً ويحتاج إلى مسؤولية كبيرة، ومن هذه الأدوار الاطلاع على التقارير والإحصائيات الخاصة بالطلاب والمعلمين والمدرسة، والتّحقق من الاتصال بالإنترنت وتوفير الأجهزة والبيئة المناسبة لبدء التّعليم عن بُعد للمعلمين والطلبة، والتّحقق من إنجاز المعلمين للمهام المطلوبة منهم واستقرار العمليات التعليمية الإلكترونية، والتّحقق من تنفيذ اللقاءات الافتراضية مع أولياء الأمور بما يدعم تعلم الطالب وتعديل السلوك الرقمي والممارسات أن تطلب الأمر، والتّحقق من دخول الطلاب وإنجاز المهام المسندة لهم من المعلمين واتخاذ الإجراءات العلاجية في حال وجود فاقد تعليمي، وتنفيذ اللقاءات الافتراضية بين منسوبي المدرسة بما يخدم استدامة العملية التعليمية والإدارية في المدرسة، وحضور الحصص للمعلمين والتّحقق من سير العملية التعليمية كما هو مخطط لها، ومتابعة التّخطيط الإلكتروني لدروس المعلم (بيتس، 2007).

ثانياً- الدراسات السابقة

تم في هذا القسم تناول الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وتم ترتيبها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث، كما يأتي:

- هدفت دراسة أبو النور وعلي (2008) إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام تكنولوجيا التعليم بالمدارس الابتدائية في مصر، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (336) معلماً وأميناً للمكتبة، وبينت نتائج الدراسة أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام تكنولوجيا التعليم بالمدارس الابتدائية في مصر جاء بدرجة متوسطة، وبناء على النتائج تم تقديم تصور مقترح كان من أهم مقترحاته وضع خطة مدرسية للإدارة المدرسية لتفعيل تكنولوجيا التعليم بالمدارس الابتدائية، تتضمن حصر أجهزة تكنولوجيا التعليم المتوفرة بالمدرسة، وعقد اجتماعات مع المعلمين والعاملين بالمدرسة يعرض عليهم فيها قوائم بالأجهزة التكنولوجية المتوفرة بالمدرسة وإدارة الوسائل التعليمية، وأخذ آرائهم حول احتياجات كل تخصص من أجهزة تكنولوجيا التعليم المعينة على التدريس، والعمل على تجهيز الفصول لاستخدام أجهزة تكنولوجيا التعليم، وأن تستخدم إدارة المدرسة التكنولوجيا في إعداد الجداول الدراسية، وتقييم التلاميذ، وتنظيم المكتبة.
- وأجرى جيفريز (Jefferis, 2015) دراسة هدفت تحديد دور مدير المدرسة الإلكترونية، واكتشاف مهام وصفات وسمات مديري المدارس الإلكترونية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي والنوعي من خلال مقابلات، تكونت من (32) مديراً في ولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية، وبينت النتائج أن أهم صفات مديري المدارس الإلكترونية الاتصال والتدريب والتعاون، والرؤية والعلاقات والتفاهم والإدارة، وأشارت النتائج أيضاً إلى ارتفاع درجات التقييم الذاتي في جرد ممارسات القيادة
- وأجرى العظامات (2016) دراسة هدفت التعرف إلى درجة استخدام مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية لمنظومة التعلم الإلكتروني، وأثر متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) في ذلك، تكوّنت عينة الدراسة من (160) مديراً ومديرة مدرسة. تم بناء أداة لقياس متغيرات الدراسة، وتكونت من (43) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية لمنظومة التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي فقط على مجال أولياء الأمور والمجتمع المحلي ومجال المنهاج الدراسي وجاءت الفروق لصالح حملة مؤهل الدبلوم العالي، ولم تُظهر فروق لأثر المؤهل العلمي على باقي المجالات، وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر الجنس والخبرة على جميع المجالات.
- وقامت عبدالباري (2017) دراسة هدفت التعرف إلى دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام استبانة مكونة من (55) فقرة موزعة على أربع مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (586) معلماً ومعلمة، وأظهرت الدراسة أن دور توظيف مديري المدارس الثانوية للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة عمان كان متوسطاً، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات توظيف مديري المدارس الثانوية للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة عمان، تبعاً لمتغيري الجنس، والسلطة المشرفة، وعدد سنوات الخبرة، لصالح الإناث والمدارس الخاصة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ممارسة مديري المدارس الثانوية لدورهم في توظيف التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة عمان، تبعاً لمتغيري التخصص، والمؤهل العلمي.

- وأجرى مورفي (Murphy, 2017) دراسة هدفت التعرف على دور مدير المدرسة في تنفيذ التّعلم المدمج في دورات الجبر في مدارس ساوث كارولينا العامة في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال إعداد استبانة وزعت على (14) مديراً من مديري المدارس الثانوية، بينت النتائج أن دور مدير المدرسة في تنفيذ التّعلم المدمج جاء بدرجة مرتفعة، حيث جاء ترتيب الأبعاد كما يلي: التّعليم والتّعلم، الدعم والإدارة، والتّقدير والتّقييم، القيادة والرؤية، والممارسة المهنية.
- وهدفت دراسة عبد الباري وشتات (2019) إلى تعرف دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التّعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، ومع اختلاف وجهات النظر باختلاف الجنس، والمؤهل العلمي، والتّخصص، والسلطة المشرفة، وعدد سنوات الخبرة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام استبانة مكونة من (36) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي: دعم ونشر ثقافة التّعلم الإلكتروني، وممارسة التّخطيط الاستراتيجي، وجاهزية البنية التّقنية التّحتية، وتحقيق الاحتياجات التّدريبية للمعلمين وتأهيلهم، تكونت عينة الدراسة من (586) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور توظيف مديري المدارس الثانوية للتّعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة عمان كان متوسطاً على الدرجة الكلية، وجاءت مجالات الاستبانة في كافة المجالات متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغيري الجنس، والسلطة المشرفة، وعدد سنوات الخبرة، لصالح الإناث والمدارس الخاصة، فثي من 5 إلى 10 سنوات وأقل من 5 سنوات على التّوالي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري التّخصص، والمؤهل العلمي.
- وقام ماكفالرين (McFarlane, 2019) بدراسة هدفت تعرف الأدوار القيادية لمسؤولي التّعلم عن بُعد في ضوء الطلب والحاجة إلى القيمة والجودة في برامج التّعليم عن بُعد والمدارس، وبينت النتائج أن مدير المدرسة له العديد من الأدوار منها الدور المعلوماتي حيث يقوم بالبحث عن المعلومات واستلامها، والحفاظ على الاتصالات الشخصية مع مختلف الجهات المعنية، وإعادة توجيه المعلومات للآخرين، وإرسال المذكرات، والدور الشخصي والمتمثل في أداء الواجبات واستقبال الزوار، وتوجيه وتحفيز المرؤوسين وتدريب وتقديم المشورة والتأثير على المعلمين والموظفين، والحفاظ على روابط المعلومات داخل وخارج المدرسة، وهنالك الدور الإداري حيث يقوم باتخاذ إجراءات تصحيحية أثناء الأزمات، وحل النزاعات بين الموظفين، والتّكيف مع التّغيرات الخارجية، ويقرر من الذي يحصل على الموارد والجدول الزمني والميزانية وتحديد الأولويات والحصول على الموارد.
- وقام المطيري (2020) بدراسة هدفت بيان دور الإدارة المدرسية في تطوير بيئة العمل للمعلمين في ضوء التّجارب العالمية من وجهة نظر المعلمين بالكويت، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطوير استبانة استخدمت كأداة لجمع البيانات وزعت على (132) من معلمي المدارس الابتدائية بمحافظة الجهراء، وبينت النتائج أن دور الإدارة المدرسية كان متوسطاً عند الأداة ككل وجميع المجالات (أدوار الإدارة المدرسية، وبيئة العمل المدرسي)، ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

تعليق على الدراسات السابقة:

تميزت الدراسة الحالية في تناول موضوع دور الإدارة المدرسية في عملية إدارة التّعلم عن بُعد عبر برنامج ميكروسوفت تيمز في متابعة المعلمين في دولة الكويت، ولم يقف الباحث على دراسة تناولت موضوع دور الإدارة المدرسية في عملية إدارة التّعلم عن بُعد عبر برنامج ميكروسوفت تيمز في متابعة المعلمين في دولة الكويت، الأمر الذي يعزز من أهمية الدراسة الحالية. وفي ضوء عرض الدراسات السابقة استفاد الباحث من تلك الجهود في عدة

مجالات منها: الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم أداة الدراسة، والاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، والإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للدراسة، والاهتمام إلى بعض المصادر العربية والاجنبية التي تناولت موضوع الدراسة، وصياغة منهجية الدراسة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الأكثر ملائمة لهذه الدراسة، حيث تم استخدام الأساليب الوصفية الإحصائية لوصف بيانات الدراسة، وكذلك الأسلوب الإحصائي الاستدلالي لقياس أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من (1782) معلماً في المدارس الثانوية في منطقة الجبراء التعليمية في دولة الكويت، وموزعين على (19) مدرسة منها (8) مدرسة للذكور، و (11) مدرسة للإناث، كما هو مبين في الجدول (1):

جدول (1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	عدد المعلمين
ذكر	733
أنثى	1049
المجموع	1782

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (74) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وبنسبة (4.29%) من مجموع مجتمع الدراسة، وذلك نظراً لضعف تجاوب المعلمين مع أداة الدراسة في ظل ظروف جائحة كورونا. والجدول (2) يبين ذلك:

جدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	28	37.8
	أنثى	46	62.2
المؤهل العلمي	بكالوريوس	51	68.9
	دراسات عليا	23	31.1
الخبرة	أقل من 5 سنوات	27	36.5
	5-10 سنوات	22	29.7
	أكثر من 10 سنوات	25	33.8
المجموع الكلي		74	100.0%

أداة الدراسة:

بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، ومنها دراسة كل من المطيري (2020)، وعبدالباري وشتات (2019). لتطبيقها على عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات في منطقة الجهراء التعليمية، وبعد تعديلها بما هو مناسب للدراسة الحالية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين. قام الباحث بتطوير استبانة كأداة للدراسة، اشتملت على قسمين رئيسيين: القسم الأول خصص للبيانات العامة لأفراد العينة، وهي تتعلق بالجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وضم القسم الثاني الفقرات المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في عملية إدارة التعلم عن بُعد عبر برنامج ميكروسوفت تيمز في متابعة المعلمين في دولة الكويت، التي تتكون من (24) فقرة.

صدق الأداة:

اعتمد الباحث للتحقق من صدق الاستبانة على الصدق الظاهري، المتمثل في صدق المحكمين، حيث عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من ذوي الخبرة والاختصاص في كلية التربية بجامعة الكويت بلغ عددهم (6)، للتعرف على آرائهم حول مدى مناسبة الأداة لتحقيق أهداف الدراسة، والوقوف على مدى مناسبة الفقرات للمجالات التي تتبعها، ومدى وضوحها، والتأكد من سلامة صياغتها اللغوية. مع الإشارة لهم بإمكانية الحذف أو الإضافة أو التعديل لتلك الفقرات. وبناء على آراء المحكمين، ووفقاً لتوجيهاتهم ومقترحاتهم، تم تعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات لغوياً، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة تم حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha-Cronpach؛ للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة بمجالاتها. إذ كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (3) الآتي:

جدول (3): قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي لكل مجال

المجال	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
الطالب	6	0.82
المعلم	10	0.86
الوسائل والأدوات التقنية	8	0.81
الأداة ككل	24	0.83

يتضح مما سبق أن أداة الدراسة تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات، وذلك بالاستناد إلى قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ، حيث يتبين أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة بلغت (0.83)، وبالتالي فهي صالحة للتطبيق، ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

إجراءات الدراسة:

بعد اطلاع الباحث على الأدب النظري المتعلق بالموضوع والدراسات السابقة. تم تطوير أداة الدراسة وبعد استخراج دلالات الصدق والثبات لها. قام الباحث باختيار عينة الدراسة وتم توزيع الأداة عليهم وبعد جمع الاستبيانات تم تحليلها واستخراج النتائج. حيث تم إعداد استبانة إلكترونية نظراً للظروف الناجمة عن وباء كورونا حيث تم تعبئة (74) استبانة من قبل المعلمين، وتمت الاستجابة على الاستبانة بحسب تدرج ليكرت الخماسي

(موافق بشدة، موافق، موافق محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتعطى الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) على الترتيب، وتم الحكم على درجة الموافقة بالاعتماد على المعيار التالي:

المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
منخفض	1-2.33
متوسط	2.34 – 3.67
مرتفع	5-3.68

المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، وللإجابة على أسئلة الدراسة؛ تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد استخدمت على النحو الآتي:

1. حساب معامل ألفا كرونباخ.
2. حساب التكرارات والنسب المئوية.
3. حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
4. استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: ما دور الإدارة المدرسية في عملية إدارة التعلم عن بُعد عبر برنامج ميكروسوفت تيمز في متابعة المعلمين في دولة الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات دور الإدارة المدرسية في عملية إدارة التعلم عن بُعد عبر برنامج ميكروسوفت تيمز في متابعة المعلمين، والجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التقدير لدور الإدارة المدرسية في عملية إدارة التعلم عن بُعد عبر برنامج ميكروسوفت تيمز في متابعة المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	الطالب	3.67	0.90	1	متوسطة
2	المعلم	3.22	0.76	2	متوسطة
3	الوسائل والأدوات التقنية	3.16	0.55	3	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.35	0.45		متوسطة

يبين الجدول (4) أن دور الإدارة المدرسية في عملية إدارة التعلم عن بُعد عبر برنامج ميكروسوفت تيمز في متابعة المعلمين من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.35)، والانحراف المعياري بلغ (0.45)، وبدرجة تقدير متوسطة، وجاء في المرتبة الأولى مجال الطالب بمتوسط حسابي (3.67)، وانحراف معياري بلغ (0.90)، وبدرجة تقدير متوسطة، تلاه في المرتبة الثانية مجال المعلم بمتوسط حسابي

بلغ (3.22)، وانحراف معياري بلغ (0.76) وبدرجة تقدير متوسطة، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال الوسائل والأدوات التقنية بمتوسط بلغ (3.16)، وانحراف معياري بلغ (0.55)، وبدرجة تقدير متوسطة.

وقد يعزى السبب إلى الالتزام بتنفيذ خطط تطبيق التعلّم عن بُعد، وعدم تكوين فريق إعلامي لنشر ثقافة التعلّم الإلكتروني، وعدم تزويد المعلمين بنشرات دورية في مجال تطبيق التعلّم عن بُعد الإلكتروني بجدول زمني، وقلة عقد جلسات للعصف الذهني للتعلّم عن بُعد، وقلة التّواصل مع أولياء الأمور من خلال البريد الإلكتروني، وغيرها من الأسباب.

اتفقت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة أبو النور وعلي (2008) التي بينت نتائج أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام تكنولوجيا التعلّم بالمدارس الابتدائية في مصر جاء بدرجة متوسطة، كما اتفقت مع نتيجة دراسة العظامات (2016) التي أظهرت أن درجة استخدام مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية لمنظومة التعلّم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة، كما اتفقت مع نتيجة دراسة عبدالباري (2017) التي أظهرت أن دور توظيف مديري المدارس الثانوية للتعلّم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة عمان كان متوسطاً. واختلفت النتيجة مع نتيجة دراسة مورفي (Murphy, 2017) التي بينت أن دور مدير المدرسة في تنفيذ التعلّم المدمج جاء بدرجة مرتفعة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال منفرداً، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: الطالب:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال الطالب، والجدول (5) يبين ذلك:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال الطالب مرتبة تنازلياً

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يعمل مدير المدرسة على متابعة المشكلات التقنية التي تواجه الطلاب	3.78	1.02	1	مرتفعة
4	يقوم مدير المدرسة بالتّوجيه لتنمية مهارات استخدام الحاسوب لدى الطلاب	3.72	0.69	2	مرتفعة
2	يتواصل مدير المدرسة مع الطلاب لمعرفة مدى رضاهم عن عملية التعلّم الإلكتروني	3.70	0.87	3	مرتفعة
6	يقوم مدير المدرسة بتوضيح أهمية رسالة التعلّم الإلكتروني للطلاب	3.66	1.01	4	متوسطة
5	ينبغي مدير المدرسة الرغبة لدى الطلاب لاستخدام التعلّم الإلكتروني	3.61	0.96	5	متوسطة
3	يقترح مدير المدرسة حلول لتوفير طريقة للتعلّم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	3.57	0.87	6	متوسطة
	المتوسط الكلي للمجال	3.67	0.90		متوسطة

يبين الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لمجال الطالب ككل (3.67)، وانحراف معياري بلغ (0.90)، وبدرجة متوسطة. حيث جاءت الفقرة (1) والتي تنص على " يعمل مدير المدرسة على متابعة المشكلات التقنية التي تواجه

الطلاب". في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.78)، وانحراف معياري بلغ (1.02) وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (3) ونصها " يقترح مدير المدرسة حلول لتوفير طريقة للتعليم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.57)، وانحراف معياري بلغ (0.87)، وبدرجة متوسطة. وتعزى هذه النتيجة إلى الدور الذي يقوم به مدير المدرسة في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها دولة الكويت نتيجة انتشار وباء كورونا مما زاد من أعباء مدير المدرسة مما تطلب منه الاهتمام بمشكلات الطلبة التي تواجههم في استخدام التقنيات المتعلقة بميكروسوفت تيمز.

وانفردت الدراسة الحالية بهذه النتيجة حيث لم تشر الدراسات السابقة إلى نتائج تتعلق بدور الإدارة المدرسية في عملية إدارة التعلم عن بُعد متابعة الطلبة.

المجال الثاني: المعلم:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال المعلم، والجدول (6) يبين ذلك:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال المعلم مرتبة تنازلياً

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يقوم مدير المدرسة بتوعية المعلمين بأهمية التعلم الإلكتروني	4.01	0.81	1	مرتفعة
4	يوجه مدير المدرسة المعلمين لتحقيق أهداف التعلم الإلكتروني	3.92	0.97	2	مرتفعة
8	يسعى مدير المدرسة إلى توفير دورات تدريبية بشكل مستمر للمعلمين لاستخدام أساليب التعلم الإلكتروني	3.91	0.83	3	مرتفعة
3	يعمل مدير المدرسة على تذليل الصعوبات أمام المعلمين في تطبيق التعلم الإلكتروني	3.61	0.90	4	متوسطة
5	يقوم مدير المدرسة بتحفيز المعلمين الذين يستخدمون التعلم الإلكتروني	3.59	0.93	5	متوسطة
6	يوجه مدير المدرسة بتخفيف العبء الدراسي على المعلمين	3.51	0.47	6	متوسطة
9	يقوم مدير المدرسة إلى توفير مشرف مختبر لمعالجة أي أخطاء فنية قد تواجه المعلمين	3.26	0.58	7	متوسطة
10	يقوم مدير المدرسة بإشعار المعلمين بأهمية دورهم التعليمي	3.24	0.62	8	متوسطة
7	يقوم مدير المدرسة بتوفير نظام حماية لسرية محتوى الامتحانات	3.22	0.76	9	متوسطة
2	يقوم مدير المدرسة بالتنسيق مع المعلمين لاستخدام أجهزة الحاسوب داخل المختبر	3.21	0.79	10	متوسطة
	المتوسط الكلي للمجال	3.22	0.76		متوسطة

يبين الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لمجال المعلم ككل (3.22)، وانحراف معياري بلغ (0.76)، وبدرجة متوسطة. حيث جاءت الفقرة (1) والتي تنص على " يقوم مدير المدرسة بتوعية المعلمين بأهمية التعلم الإلكتروني." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.01)، وانحراف معياري بلغ (0.81) وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (2)

ونصها " يقوم مدير المدرسة بالتنسيق مع المعلمين لاستخدام أجهزة الحاسوب داخل المختبر." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.21)، وانحراف معياري بلغ (0.79)، وبدرجة متوسطة.

يعزى السبب إلى ضعف دور مديري المدارس في حث المعلمين على التّواصل بالأساليب الإلكترونية، وقلة متابعتها المستمرة لاستخدام المعلمين لتكنولوجيا المعلومات أولاً بأول، والتركيز على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمتابعة مستويات الطلبة، وتشجيع الطلبة للمشاركة والنشر فيها. والعمل على تزويد المدرسة بنشرات توعوية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتثقيف المعلمين والطلبة. وهنا يمكن إجمال الفارق في المتوسطات بين أعلى قيمة وأدنى قيمة لتي تدل على استقرار في الحكم على هذا المجال.

وقد يعزى السبب إلى أن التّعلم عن بُعد في دولة الكويت جاء نتيجة ظروف جائحة كورونا مما استلزم وزارة التربية إلى اللجوء إلى التّعلم عن بُعد حفاظاً على التّباع الاجتماعي وسلامة الطلبة والكادر التدريسي في المدارس، فجاءت القرارات طارئة ينقصها الدراسة المتعمقة، فضلاً عن وقلة تدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا في الحصص الصفية، وقلة الدورات التدريبية التي تعقدتها الوزارة في مجال التّعلم عن بُعد.

اتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة عبدالباري وشتات (2019) التي بينت أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة في تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم جاءت بدرجة متوسطة.

المجال الثالث: الوسائل والأدوات التّقنية:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال الوسائل والأدوات التّقنية، والجدول (7) يبين ذلك:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال الوسائل والأدوات التّقنية مرتبة تنازلياً

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يقوم مدير المدرسة بإرشاد المعلمين لكيفية التّعامل مع عبر برنامج ميكروسوفت تيمز	3.74	0.82	1	مرتفعة
4	يقوم مدير المدرسة بمتابعة المشاكل التّقنية التي تواجه المعلمين عند استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز	3.70	0.73	2	مرتفعة
8	يسعى مدير المدرسة إلى توفير شبكة انترنت جيدة داخل المدرسة	3.64	0.94	3	متوسطة
3	يقوم مدير المدرسة بطلب صيانة بشكل عاجل عند حدوث مشكلات تتعلق بشبكة الانترنت داخل المدرسة	3.57	0.61	4	متوسطة
5	يقوم مدير المدرسة بتشكيل لجنة متابعة التّعليم عن بُعد	3.55	0.63	5	متوسطة
2	يقترح مدير المدرسة على المعلمين طرق تدريس خاصة تواءم أسلوب التّعلم عن بُعد	3.55	0.98	6	متوسطة
7	ينظم مدير المدرسة ندوات للمعلمين لمناقشة الاتجاهات الحديثة في التّدرّيس في ظل التّعلم عن بُعد	3.54	0.92	7	متوسطة
6	يتابع مدير المدرسة المعلمين في تفعيل المنصات التّعليمية المعتمدة واستثمار البث التلفزيوني والرقمي	3.47	0.81	8	متوسطة
	المتوسط الكلي للمجال	3.16	0.55		متوسطة

يبين الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لمجال الوسائل والأدوات التقنية ككل (3.16)، وبانحراف معياري بلغ (0.55)، وبدرجة متوسطة. حيث جاءت الفقرة (1) والتي تنص على "يقوم مدير المدرسة بإرشاد المعلمين لكيفية التعامل مع عبر برنامج ميكروسوفت تيمز". في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.74)، وبانحراف معياري بلغ (0.82) وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (6) ونصها "يتابع مدير المدرسة المعلمين في تفعيل المنصات التعليمية المعتمدة واستثمار البث التلفزيوني والرقمي". بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.47)، وبانحراف معياري بلغ (0.81)، وبدرجة متوسطة.

وتعزى النتيجة إلى افتقار مديري المدارس للعديد من المهارات ومنها المهارات المتعلقة باستخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية ومن هنا تتضح أهمية المهارات الفنية والتقنية لدى مديري المدارس حيث يحتاجون إلى اتقان المهارات الفنية والتقنية، ففاعلية هذه المهارات التقنية أصبحت أمراً مؤكداً لا يمكن إغفاله وفهم المتغيرات الحديثة للاتصال وتقنياته يساعد في توفير البيئة المناسبة للعملية التعليمية التي يتم فيها توظيف تقنيات الاتصال بما يتناسب والظروف المحيطة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى قناعة الطلاب والمعلمين والإداريين القائمين على عملية التعليم في استخدام الإنترنت في العملية التعليمية وعدم إدراك أهميتها والقدرة على استخدامها وقد يكون من الأسباب التي تعيق استخدام شبكة الإنترنت في مجال التعليم هي طبيعة النظم التعليمية السائدة، ومن أمثلة ذلك: أساليب التعليم المرتبطة بأطر وأنظمة يجب التزامها من قبل المعلمين والهيئة التعليمية والطلاب على مختلف مستوياتهم التعليمية، إضافة إلى عدم وجود الرابط بين المناهج وتقنية المعلومات الحديثة.

اتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة عبدالباري وشتات (2019) التي بينت أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة في جاهزية البنية التحتية التحتية جاءت بدرجة متوسطة.

• النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: هل هنالك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة α (0.05) لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الإدارة المدرسية في عملية إدارة التعلم عن بُعد عبر برنامج ميكروسوفت تيمز في متابعة المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الإدارة المدرسية في عملية إدارة التعلم عن بُعد عبر برنامج ميكروسوفت تيمز في متابعة المعلمين حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات دور الإدارة المدرسية في عملية إدارة التعلم عن بُعد عبر برنامج ميكروسوفت تيمز في متابعة المعلمين تعزى للجنس والمؤهل العلمي والخبرة

المتغير	الفئات	المتوسطات الحسابية	الطالب	المعلم	الوسائل والأدوات التقنية	الكلية
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	4.25	3.64	3.93	3.85
	أنثى	المتوسط الحسابي	4.06	3.34	3.71	3.66
المؤهل العلمي	بكالوريوس	المتوسط الحسابي	4.28	3.67	4.00	3.92
	دراسات عليا	المتوسط الحسابي	4.03	3.31	3.63	3.59
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	المتوسط الحسابي	4.02	3.40	3.89	3.75
	5- 10 سنوات	المتوسط الحسابي	4.23	3.60	3.81	3.78
	أكثر من 10 سنوات	المتوسط الحسابي	4.22	3.47	3.77	3.75

يبين الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في استجابات عينة الدراسة على مجالات دور الإدارة المدرسية في عملية التّعلم عن بُعد عبر برنامج ميكروسوفت تيمز في متابعة المعلمين تعزى للجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التّباين المتعدد على المجالات والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9): تحليل التّباين المتعدد لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة على استجابات عينة الدراسة على مجالات دور الإدارة المدرسية في عملية إدارة التّعلم عن بُعد عبر برنامج ميكروسوفت تيمز في متابعة المعلمين

المتغير	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف الإحصائية	الدلالة
الجنس هوتلنج=0.058 ح=0.498	الطالب	1.014	1	1.014	2.928	0.09
	المعلم	.742	1	.742	1.215	0.27
	الوسائل والأدوات التّقنية	.163	1	.163	.619	0.43
	الكلية	.498	1	.498	2.375	0.12
المؤهل العلمي هوتلنج=0.094 ح=0.248	الطالب	.068	1	.068	.196	0.65
	المعلم	.394	1	.394	.645	0.42
	الوسائل والأدوات التّقنية	.037	1	.037	.139	0.71
	الكلية	.000	1	.000	.002	0.96
الخبرة ويلكس=0.869 ح=0.385	الطالب	.272	2	.136	.392	0.67
	المعلم	.711	2	.356	.582	0.56
	الوسائل والأدوات التّقنية	1.073	2	.537	2.044	0.13
	الكلية	.580	2	.290	1.383	0.25
الخطأ	الطالب	21.473	70	.306		
	المعلم	37.880	70	.541		
	الوسائل والأدوات التّقنية	16.279	70	.232		
	الكلية	12.989	70	.185		
الأداة ككل	الطالب	1017.911	74			
	المعلم	1126.625	74			
	الوسائل والأدوات التّقنية	1031.276	74			
	الكلية	1259.016	74			

يتبين من الجدول (9) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لاستجابات عينة الدراسة على مجالات دور الإدارة المدرسية في عملية إدارة التّعلم عن بُعد عبر برنامج ميكروسوفت تيمز في متابعة المعلمين تعزى لمتغير الجنس. يمكن أن يعزى السبب إلى التزام المعلمين والمعلمات بتعليمات الإدارة المدرسية، وتوفر الوقت الكافي لاستخدام التّعلم عن بُعد، اتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة العظامات (2016) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، واختلفت النتيجة مع نتيجة دراسة عبدالباري وشتات (2019) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لاستجابات عينة الدراسة على مجالات دور الإدارة المدرسية في عملية إدارة التّعلم عن بُعد عبر برنامج ميكروسوفت تيمز في متابعة المعلمين تعزى

لمتغير المؤهل العلمي. وتعزى النتيجة إلى أن المعلمين خريجون لمنظومة تعليمية واحدة، وبسبب وجود فجوة بين ما يتم دراسته وما يتم تطبيقه. اتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة عبدالباري وشتات (2019) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. واختلفت النتيجة مع نتيجة دراسة العظامات (2016) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي فقط على مجال أولياء الأمور والمجتمع المحلي ومجال المهام الدراسية وجاءت الفروق لصالح حملة مؤهل الدبلوم العالي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 = \alpha$) لاستجابات عينة الدراسة على مجالات دور الإدارة المدرسية في عملية إدارة التعلم عن بُعد عبر برنامج ميكروسوفت تيمز في متابعة المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وتعزى النتيجة إلى قلة اهتمام وزارة التربية بالدورات التدريبية للمعلمين في مجال التعلم عن بُعد نظراً لوجود التعلم الوجيه، إلا أن الظروف الطارئة التي مرت بها دولة الكويت في الآونة الأخيرة بسبب انتشار وباء كورونا استدعت الظروف إلى اللجوء إلى التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج والتعلم عن بُعد. اتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة العظامات (2016) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر سنوات الخبرة. واختلفت النتيجة مع نتيجة دراسة عبدالباري وشتات (2019) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

التوصيات والمقترحات.

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث ويقترح الآتي:

1. إثراء برامج إعداد المعلمين في الجامعات بمساقات تتعلق بالتعلم عن بُعد واستخدام الحاسب والانترنت في التعليم.
2. توفير الدعم المعنوي والمالي اللازم لنشر ثقافة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي.
3. توفير فنيين لتقديم الدعم الفني المباشر في حال حدوث أي مشكلات فنية في الأجهزة المستخدمة في المدارس.
4. تزويد المعلمين بنشرات دورية في مجال تطبيقات التعلم عن بُعد وعقد دورات تدريبية بشكل مستمر.
5. تسهيل برامج التدريب المستمر للمعلمين في مجال تقنية المعلومات، وتدريب المعلمين على استخدام برامج المحادثة والشبكة العنكبوتية.
6. إجراء دراسة تناول معيقات تطبيق التعلم عن بُعد في مدارس التعليم العام بدولة الكويت.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- ابو النور، محمود، علي، سامية (2008). دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام تكنولوجيا التعليم بالمدارس الابتدائية: دراسة ميدانية، المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة - الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، 10 (21)، 125-153.
- بيتس، طوني (2007). التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني والتعليم عن البعد، السعودية: العبيكان للنشر.
- خليل، نبيل (2018). إدارة المؤسسات التربوية في بداية الالفية الثالثة، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- السعود، راتب (2007). الاشراف التربوي. عمان: دار طارق للنشر والتوزيع.

- عبد الباري، لينا، وشتات، خالد (2019). دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلّم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، دراسات، العلوم التربوية، 46 (2)، 333-352.
- عبدالباري، لينا (2017). دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلّم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- العظامات، محمد (2016). درجة استخدام مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية لمنظومة التعلّم الإلكتروني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
- العنزي، فاطمة (2011). التجديد التربوي والتعلّم الإلكتروني. عمان: دار الراجحة للنشر والتوزيع.
- عيسى، آسيا (2018). الإدارة التربوية والتعليمية الحديثة، عمان: دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.
- المطيري، حمود (2020). دور الإدارة المدرسية في تطوير بيئة العمل للمعلمين في ضوء التجارب العالمية من وجهة نظر المعلمين بالكويت، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، 219، 370-409.
- موقع النجاح (2020). ما هو برنامج مايكروسوفت تيمز (Teams)، وكيف يمكن استخدامه؟، من موقع <https://www.annajah.net/>، تاريخ الاسترجاع 2021-02-02م.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Freeman, V.S. (2010). Focus: Online Education and Technology Introduction. Supplement Clinical Laboratory Science, 23 (3), 51-52.
- Jefferis, Jacob P. (2015)., "The Role of the Cyber School Principal: A Mixed Methods Study" (2015). Educational Administration: Theses, Dissertations, and Student Research. 246. <http://digitalcommons.unl.edu/cehsedaddiss/246>
- Kats Y. (2010), Learning Management System Technologies and Software Solutions for Online Teaching: Tools and Applications. IGI Global research collection.
- McFarlane, Donovan A. (2019).The Leadership Roles of Distance Learning Administrators (DLAs) in Increasing Educational Value and Quality Perceptions, <https://www.westga.edu/~distance/ojdla/spring141/McFarlane141.html>
- McFarlane, D.A. (2010a). The School Economy: The Roles and Effects of the Growth of Schools and Schooling in the Global Economy. Journal of Business Studies Quarterly, 1 (4), 35-48.
- McFarlane, D.A. (2010b). Principals' perceptions of superintendents' leadership practices and its impact on school climate in selected South Florida public school district areas. Ed.D. Dissertation, St.
- McFarlane, D.A. (2011). A Comparison of organizational structure and pedagogical approach: Online versus face-to-face. The Journal of Educators Online, 8 (1), 1-43.
- Murphy, Corey (2017). Role of the Principal in Implementing Blended Learning in Algebra I Courses in South Carolina Public Schools, Doctoral dissertation. Retrieved from <https://scholarcommons.sc.edu/etd/4184>
- Valentine, D. (2002). Distance learning: Promises, problems, and possibilities. Online Journal of Distance Learning Administration, 4 (3), 3-17.